

مفردات القرآن

آخر .

- يقابل به الأول وآخر يقابل به الواحد ويعبر بالدار الآخرة عن النشأة الثانية كما يعبر بالدار الدنيا عن النشأة الأولى نحو : { وإن الدار الآخرة لهي الحيوان } [العنكبوت / 64] وربما ترك ذكر الدار نحو قوله تعالى : { أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار } [هود / 16] .

وقد توصف الدار بالآخرة تارة وتضاف إليها تارة نحو قوله تعالى : { وللدار الآخرة خير للذين يتقون } [الأنعام / 32] { ولدار الآخرة خير للذين اتقوا } (في المخطوطة : { ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون } [النحل / 41] . ولا شاهد فيها) [يوسف / 109] . وتقدير الإضافة : دار الحياة الآخرة .

و (آخر) معدول عن تقدير ما فيه الألف واللام وليس له نظير في كلامهم فإن أفعال من كذا . - إما أن يذكر معه (من) لفظاً أو تقديراً فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث . - وإما أن يحذف منه (من) فيدخل عليه الألف واللام فيثنى ويجمع . وهذه اللفظة من بين أخواتها جوز فيها ذلك من غير الألف واللام .

والتأخير مقابل للتقديم قال تعالى : { بما قدم وأخر } [القيامة / 13] { ما تقدم من ذنبك وما تأخر } [الفتح / 2] { إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار } [إبراهيم / 42] { ربنا أخرنا إلى أجل قريب } [إبراهيم / 44] . وبعته بأخرة . أي : بتأخير أجل كقوله : بنظرة .

وقولهم : أبعد □ الأخر أي : المتأخر عن الفضيلة وعن تحري الحق (يقال في الشتم : أبعد □ الأخر بكسر الخاء وقصر الألف ولا تقوله لأنثى وقال ابن شميل : الأخر : المؤخر المطروح)